

## رئاسة محاكم عسير ودورها الرائد في تنمية المجتمع

### المحكمة العامة في أبها ومواكبة الحكومة الإلكترونية

تُعد محكمة أبها العامة ثاني محكمة تعمل بنظام الوزارة من خلال تشغيل شبكة الحاسب الآلي، كما يوجد برنامج الإرشيف الإداري في الحاسب الآلي لمنسوبي المحكمة وبرنامج التصوير المتحرك الضوئي للمواقع العقارية، وهذا البرنامج مطبق منذ ثلاث سنوات ويخدم المحكمة في حل نزاعات حجج الاستحكام. هذا ما أوضحه فضيلة رئيس محاكم منطقة عسير الدكتور ناصر بن إبراهيم المحميد.

وأضاف أنه يوجد برنامج أرشفة السجلات ويستفاد منه عند الاستفسار عن أموال وأملاك المدينين وحصر الإرث والتركات وكل ما يخدم العمل الإجرائي في المحكمة، ويسهل البحث والتحري، وقد أفاد الكثير بعدم تكرار الصكوك وتعددتها، وسهل على القاضي العديد من القضايا للوصول للحل الأسلم، بكل يسر وسهولة في ظل التطور المنشود وزيادة الأعمال وتعدد القضايا وهذه البرامج الثلاثة تميزت بها هذه المحكمة عن سواها ولعل نجاحها سوف يحقق شموليتها لدى المحاكم الأخرى.

### تاريخ القضاء في عسير

عبدالمعين، وفيها كاتب تركي وآخر عربي، ورغم ذلك فالوضع الاجتماعي مغاير للتنظيم التركي، بل آثار القبائل ضدها، وعند قيام الحرب العالمية الأولى عام ١٣٣٦هـ انتهزت القبائل ضعف الدولة العثمانية فاستقلوا بأنفسهم، لكن الأطماع الخارجية لم تترك للعسيريين الاستقلال ومنها النفوذ الإداري ونفوذ الأشراف، لهذا طلبت قبائل عسير من الملك عبدالعزيز بعث من يمسك بزمام الأمور ويوطد الأمن والعدل في المنطقة.

ولانشغاله بتأسيس البلاد بعث الشيخ عبدالله بن راشد ورفيقاً من علماء نجد ذلك عام ١٣٣٨هـ لاستطلاع الأمر برفقة الأمير عبدالعزيز بن مساعد، بعدها عين الشيخ ناصر بن عبدالعزيز حصام برفقة الأمير شويش الضويحي من مطير، ثم أعقبه الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ برفقة الأمير فيصل بن عبدالعزيز، إلى أن تم تعيين الشيخ محمد بن عبدالطيف آل الشيخ الذي يعتبر أول قاض معين، ثم الشيخ محمد بن إسماعيل النجدي الذي لم يدم طويلاً لوفاته، ثم الشيخ سليمان بن محمد بن جمهور العدواني عام ١٣٤٥هـ الذي دامت ولايته أكثر من خمس سنوات، ثم الشيخ فيصل بن عبدالعزيز آل مبارك (١٣٥٢ - ١٣٥٣هـ)، ثم جاء بعده الشيخ ناصر بن عبدالعزيز الحسن، ثم ابن جار الله الذي لم تطل مدته، ثم الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الثميري (١٣٥٠/٣/٢ - ١٣٦٠/٣/١٦هـ) حيث بدأ التنظيم للمحكمة بوضع سجلات للقضايا.

نظراً لأن منطقة عسير تقع بين وجهتين عظيمتين في مكائنتهما الفكرية والحضارية منذ القدم هما الحجاز في الشمال واليمن في الجنوب فقد عرفت هذه المنطقة بالكثير من العلماء والقضاة منذ القرون الإسلامية المبكرة من خلال ترددهم على تلك الوجهتين، وعندما أضحت أبها حاضرة عسير أصبح القضاء والعلماء يأتون إليها وكان عدد منهم يرحلون لطلب العلم في نواحي الجزيرة وخارجها حتى ظهر بعض الفقهاء والأسر العلمية والتي سعي أفرادها إلى العمل في القضاء وتعليم الناس، فأصبح لهم مكانة تنال بها الحماية والتقريب من أمرائها بدءاً من القرن الثالث عشر الهجري، كما قربهم ولاة الدولة العثمانية خلال الفترة من ١٢٨٦ - ١٣٣٧هـ وكانت محكمة القاضي هي بيته أو المسجد أو أي مكان وجد فيه، ومعظم الأحكام تصدر في مجلس الأمير بلا توثيق، وكان الخصوم يرضون بالحكم وينفذون دون عناء، وإن حصل رفض تولاها الأمير لإنفاذه، فكان القاضي يمارس عمله ببساطة ويسر، وقد تنتهي المسائل في وقتها وقد يحتاج الأمر إلى خروج القاضي لموقع المشكلة، وكانت مراكز عسير والمناطق المجاورة في زمن الأتراك تعتمد على الألوية، حيث دام الحكم التركي أكثر من ٤٨ سنة، وعدد الولاة ١٦ والياً، وقد أسست محكمة عثمانية في أبها طبقت فيها الأحكام الشرعية بموجب مجلة الأحكام العدلية وكان من ضمن قضائتها «ضياء الدين علي



## محكمة أياها.. أول مبنى حكومي لحكمة بنيت على نفقة الدولة عام ١٣٨٥هـ

### من أقدم الوثائق في الولاية العثمانية

عثر على وثيقة عبارة عن صك صدر من المحكمة الشرعية بلواء عسير بتاريخ ١٣٢٦/١/١٠هـ وطبع محتواها في كتاب (صفحات من تاريخ عسير) لمؤلفه د. غيثان بن علي بن جريس. تتضمن المطالبة ببيع شاة الغرم طبقاً للتقاليد والأعراف ذلك الوقت، كما عثر على وثيقة أخرى بتاريخ ١٣٣٣هـ حكم غيابي بثبوت مبلغ مستحق في الذمة طبقاً للمادة الثالثة من أصول المحاكمات الشرعية طبعت في الكتاب السابق وعثر على وثيقة عبارة عن صك عقد صدر من المحكمة الشرعية التابعة لمركز لواء عسير تحت الولاية العثمانية، حول حصان تم بيعه بـ ٢١١١، قرشاً لدى الحاكم الشرعي السيد عبدالله بشاوري أفندي، وذلك في اليوم الثالث من شهر ربيع الأول ١٣٣٠هـ. كما عثر على وثيقة تعيين قاض يدعى الحسن أفندي الحفظي قاضياً في رجال المصاهرة من متصرف لواء عسير وذلك براتب قدره ألف قرش شهرياً والوثيقة مؤرخة في ٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٤هـ

### أول سجل رسمي

تم تدوينه في دفتر «الواردات من زكوات الموالي» حيث استفيد منه كسجل بحكم قلة الدفاتر الرسمية ذلك الوقت، فقد تم تسجيل إقرار بوكالة لدى كاتب العدل عبدالله بن أحمد باذيب في ١٣٥٥/٣/٢هـ بداية افتتاح المحكمة رسمياً، وكان القاضي يصادق على الإجراء ويحمل العدد الأول، وفي العدد السادس تم تدوين قضية دعوى في تركة لدى القاضي عبدالعزيز بن عبدالرحمن



الثميري بتاريخ ١٣٥٥/٥/١٤هـ وكان التدوين لا يتجاوز أربعة أو خمسة أسطر، وكان هذا السجل مشتركاً بين كاتب العدل والقاضي. وكانت كل إدارة تحمل ختماً رسمياً إضافة إلى ختم الشخص المسؤول، كما تتضمن تواريخ الموكلين سواء بخط اليد أو الخاتم الشخصي.

### محاكم عسير والتنظيم

صدر المرسوم الملكي المؤرخ في ٤ صفر ١٣٤٦هـ بتنظيم المحاكم الشرعية وتحديد اختصاصاتها، حيث تطور النظام القضائي في عسير بنفس النمط الذي سارت عليه بقية مناطق المملكة فقد

# السطام

برامج حاسوبية  
تتفرد بها محكمة  
أبها العامة

أكثر من عشرين  
ألف معاملة خلال  
عام ١٤٢٥هـ



القضاة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وكل بلد فيه قاض يكون به من يتولى كتابة العدل، وقد تأسست كتابة العدل بأبها في ١٣٧١/١١/١هـ وكان أول رئيس لها الشيخ محمد بن إبراهيم النعمي وفي تنظيم المحاكم لعام ١٣٧٣هـ أصبحت تشكيلات محاكم عسير كالآتي:

- ١ - المحاكم الشرعية الكبرى: محكمة أبها الكبرى.
- ٢ - المحاكم المستعجلة: مستعجلة أبها.
- ٣ - كتابة العدل: كتابة عدل أبها.

كان الأمير الذي يعين من قبل الملك عبدالعزيز بصحبته قاض لفض النزاعات وإصدار الأحكام الشرعية، وكان القاضي يتلقى الأوامر والتعيينات من الملك مباشرة، وقد نشأت المحاكم في عسير أولاً في أبها ثم رجال ألمع ثم تلتها ثم النماص ثم محاليل ثم ظهران الجنوب.

وفي عام ١٣٦٤هـ ربطت المحكمة في أبها برئاسة القضاء في المنطقة الغربية برئاسة سماحة الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ، ثم بعد توحيد رئاسة القضاة ربطت بسماحة رئيس

م	اسم المحكمة	تاريخها
٢٢	محكمة العرين	١٣٩٢هـ
٢٣	محكمة وادي بن هشيل	١٣٩٤هـ
٢٤	محكمة اليشانتر	١٣٩٤هـ
٢٥	محكمة الحرجيسه	١٣٩٤هـ
٢٦	محكمة بللممر	١٣٩٥هـ
٢٧	محكمة الجود	١٣٩٥هـ
٢٨	محكمة الثنية	١٣٩٦هـ
٢٩	محكمة باثوث	١٣٩٦هـ
٣٠	محكمة نهامة بللممر وبللممر	١٣٩٦هـ
٣١	محكمة الأمواه	١٣٩٧هـ
٣٢	محكمة خير الجنوب	١٣٩٨هـ
٣٣	محكمة ثلوث المنظر	١٤٠٢هـ
٣٤	محكمة صمخ	١٤٠٢هـ
٣٥	محكمة يعري	١٤٠٣هـ
٣٦	محكمة بحر أبو سكيينة	١٤٠٥هـ
٣٧	محكمة عيس	١٤٠٥هـ (لم تباشر عملها)
٣٨	محكمة ترح	١٤٢٠هـ
٣٩	محكمة طريب	١٤٢٠هـ
٤٠	محكمة القحمة	-
٤١	محكمة البرك	-
٤٢	محكمة الربوومة	(تحت الإنشاء)
٤٣	محكمة الحررضة	(تحت الإنشاء)
٤٤	محكمة مربة	(تحت الإنشاء)

م	اسم المحكمة	تاريخها
١	محكمة بيشة	١٣٣٦هـ
٢	محكمة النماص	١٣٥٢هـ
٣	محكمة محاليل	١٣٥٥هـ
٤	محكمة أبها	١٣٥٥هـ
٥	محكمة رجال ألمع	١٣٥٩هـ
٦	محكمة بارق	١٣٦١هـ (وفيها وثائق قديمة من عام ١٣٤٧هـ)
٧	كحكمة ظهران النوب	١٣٦٦هـ
٨	محكمة المجاردة	١٣٦٦هـ
٩	محكمة قنا	١٣٦٦هـ
١٠	محكمة بللممر	١٣٦٦هـ
١١	محكمة تثلث	١٣٦٧هـ
١٢	محكمة سراة عبيدة	١٣٦٧هـ
١٣	محكمة خميس مشيط	١٣٦٨هـ
١٤	محكمة المضة	١٩٧٢هـ
١٥	محكمة بلقرن	١٣٧٥هـ
١٦	محكمة أحد رفيدة	١٣٧٨هـ
١٧	مستعجلة أبها	١٣٨٣هـ
١٨	محكمة تنومه	١٣٨٥هـ
١٩	محكمة بني عمرو	١٣٨٦هـ
٢٠	محكمة الشعف	١٣٨٦هـ
٢١	مستعجلة خميس مشيط	١٣٩١هـ



## أسماء القضاة الذين عملوا في محكمة أبها العامة من بداية قيام الدولة السعودية الثالثة وحتى الآن

م	اسم القاضي	ايضاحات
١	الشيخ عبدالله بن راشد	عام ١٣٣٨ برفقة الأمير عبدالعزيز بن مساعد
٢	الشيخ ناصر بن عبدالعزيز حصام	برفقة الأمير شويش الضويحي من مطير
٣	الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ	برفقة الأمير فيصل بن عبدالعزيز
٤	الشيخ محمد بن عبدالطيف آل الشيخ	أول قاض معين
٥	الشيخ محمد بن إسماعيل النجدي	لم يدم طويلاً لوفاته
٦	الشيخ سليمان بن محمد بن جمهور العدواني	دام أكثر من خمس سنوات ١٣٤٥هـ
٧	الشيخ فيصل بن عبدالعزيز آل مبارك	من ١٣٥٢ - ١٣٥٣هـ
٨	الشيخ ناصر بن عبدالعزيز الحسن	-
٩	الشيخ ابن جار الله	لم تطل مدته
١٠	الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الثميري	من ١٣٥٥/٢/٢ - إلى ١٣٦٠/٣/١٦هـ حيث بدأ تنظيم المحكمة بوضع سجلات للقضايا
١١	الشيخ عبدالله بن يوسف الوابل	من ١٣٦٠/٣/١٥ - ١٣٦٧/٧/١٥هـ
١٢	الشيخ عبدالعزيز بن محمد العريفي	من ١٣٦٠/٣/١٥ - ١٣٦١/١٢/٢٩هـ
١٣	الشيخ صالح بن محمد التويجري	من ١٣٦١/٣/٢١ - ١٣٧٦/٧/١٥هـ
١٤	الشيخ عبدالله بن سليمان الحميد	عام ١٣٦٢هـ نقل
١٥	الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عيدان	من ١٣٦٩/١/٢٢ - ١٣٧٦/١٠/٢٥هـ
١٦	الشيخ محمد بن عبدالرحمن الدحيم	من ١٣٧٣/٤/٢٢ - ١٣٧٥/١٠/٢٥هـ
١٧	الشيخ سليمان بن عثمان الأحمد	من ١٣٧٤/٦/١٦ - ١٣٨٢/٢/٢٩هـ
١٨	الشيخ ناصر بن حمد الراشد	من ١٣٧٤/٧/٨ - ١٣٧٧/٨/٨هـ رئيس ديوان المظالم سابقاً
١٩	الشيخ إبراهيم بن راشد الحديثي	من ١٣٧٨/٤/٢٨ - ١٤١٢/٧/١هـ
٢٠	الشيخ محمد بن إبراهيم الحديثي	من ١٣٨٢/٢/١٢ - ١٤١٦/٩/٢٣هـ
٢١	الشيخ أحمد بن عبدالله بن ناصر الأعمى	من ١٣٩٠/١٠/١١ - ١٤١٢/١١/١هـ
٢٢	الشيخ محمد سعيد بن دخيل الله آل سعيدان	منذ عام ١٣٩٢ ولا يزال
٢٣	الشيخ حسن بن زيد النجمي	من ١٣٩٦/٣/٩ - ١٤١٠/١٠/١٢هـ
٢٤	الشيخ علي بن سمحان عبدالله الأحمري	منذ عام ١٤٠١هـ ولا يزال
٢٥	الشيخ عبدالله يحيى الخالدي	من ١٤٠٥/١٠/٦هـ انتقل لجزئية أبها
٢٦	الشيخ محمد بن سليمان آل سليمان	رئيس محاكم الدمام
٢٧	الشيخ عبدالله بن محمد بن علي بن عيسى	منذ عام ١٤١٠ ولا يزال
٢٨	الشيخ إبراهيم بن يوسف الفقيه	من ١٤١٠ - ١٤١٦هـ
٢٩	الشيخ محمد فايز عبدالرحمن الشهري	منذ عام ١٤١١هـ ولا يزال
٣٠	الشيخ عبدالله بن سعيد بن علي المطوع	لا يزال
٣١	الشيخ سالم سعيد محمد العواشر	منذ عام ١٤١١هـ ولا يزال
٣٢	الشيخ عبدالعزيز بن قاسم أبا نمي	من ١٤١٢/١٢/٦هـ - ١٤١٤هـ
٣٣	الشيخ عبدالعزيز الغديان	من ١٤١٣/١٠/٦ - ١٤١٥/٤/١٢هـ
٣٤	الشيخ خالد محمد النامي	من ١٤١٤/٤/٢٣هـ انتقل
٣٥	الشيخ عبداللطيف بن عبدالعزيز عبداللطيف	من ١٤١٤/٥/٥هـ انتقل إلى محكمة الرياض
٣٦	الشيخ عساف بن فرحان عثمان الشهري	من ١٤١٦/٦/٢٥ - انتقل إلى جزئية خميس مشيط
٣٧	الشيخ سامي بن عبدالعزيز آل الشيخ	من ١٤١٦/١٠/٢٢هـ - انتقل إلى محكمة جدة
٣٨	الشيخ عبدالله بن محمد بن زاهر	من ١٤١٦/٧/١٠ - نقل إلى التمييز
٣٩	الشيخ سفيان عبدالرحمن إبراهيم المشعل	لا يزال
٤٠	الشيخ إبراهيم بن محمد بن محمد العمود	-
٤١	الشيخ سلمان بن عبدالله المهيني	انتقل إلى محكمة مكة
٤٢	الشيخ يوسف بن عبدالعزيز بن محمد الفراج	مندوب للوزارة
٤٣	الشيخ صالح بن عبدالرحمن النفيسة	انتقل إلى محكمة الرس
٤٤	الشيخ د. ناصر بن إبراهيم صالح المحميد	منذ عام ١٤١٩ ولا يزال رئيس المحاكم
٤٥	الشيخ عبدالحكيم بن إبراهيم بن عبدالله الريس	منذ ١٤٢٣/٩/٢٥هـ ولا يزال



## ٢٥ ألف مادة أرشيفية حفظت آلياً

وجود صك صلح  
منذ عام ١٣٤٥هـ  
صادر من ابن جمهور

## التصوير الضوئي المتحرك للمواقع العقارية.. إنجاز حضاري

جوار حديقة العدل والتي افتتحت عام ١٤٠٥هـ وهذا المجمع يضم رئاسة محاكم منطقة عسير «محكمة أبها العامة والمحكمة الجزئية وكتابتي العدل الأولى والثانية، وبعد التوسع العمراني وزيادة السكان وزيادة الطلب على تلك الإدارات الشرعية ضاق بهم المقر مما يتطلب إيجار أو إنشاء مقرات منفصلة لبعضها لاستيعاب الكم الهائل للطلب ولتقديم خدمة أفضل.

### النظر والاختصاص

ينظر القضايا في المحكمة العامة في أبها عشرة قضاة، ينظرون في جميع القضايا والمخاضات والمعاملات وفق أحكام الشريعة الإسلامية وإثبات الأهلية وكل ما نصت عليه الأوامر والتعليمات الصادرة من ولاة الأمر ومن تلك المهمات:

- ١ - جميع الدعاوى العينية المتعلقة بالعقار.
- ٢ - إصدار حجج الاستحكام وإثبات الوقف وسماع الإقرار به وإثبات الزواج والوصية والطلاق والخلع والنسب والوفاء وحصر الإرث.
- ٣ - إقامة الأوصياء والأولياء والنظار، والإذن لهم في التصرفات التي تستوجب إذن القاضي وعزلهم عند الاقتضاء.
- ٤ - فرض النفقة وإسقاطها.
- ٥ - تزويج من لا ولي لها من النساء.
- ٦ - الحجر على السفهاء والمفسدين.

٤ - بيت المال: بيت مال أبها.

٥ - محاكم الملحقات: محكمة أحد رفيدة، الفطيحة، المجاردة، المضة، النماص، بارق، بللمسر، بللمحمر، بلقرن، بيشة، ثلثيت، تنومة، خميس مشيط، خيبر، رجال المع، سراة عبيدة، ظهران الجنوب، محاليل. وتضم الآن منطقة عسير أربعاً وأربعين محكمة تشرف عليها رئاسة محاكم عسير «محكمة أبها العامة» قضائياً وفرع الوزارة إدارياً وهي:

### موقع المحكمة

كان التقاضي يتولاه شيوخ القبائل، فقد كانوا يساهمون في فض المنازعات وحل المشكلات، ثم تدرج الوضع بوجود العلماء، حيث كانت محكمة القاضي بيته أو مسجده أو أي مكان وجد فيه، وكانت معظم الأحكام تصدر في مجلس الأمير بلا توثيق واستمر الوضع إلى أن أسست الدولة التركية محكمة عثمانية في أبها طبقت فيها الأحكام الشرعية، وفي عهد الدولة السعودية الثالثة تأسست محكمة أبها عام ١٣٥٥هـ وفي عام ١٣٨٥هـ تم بناء مقر حكومي في حي البحار جوار مسجد برزان في وسط السوق التجاري ويعد أول مبنى محكمة في الدولة، حيث طلب الشيخ إبراهيم الحديثي قاضي أبها سابقاً من سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم إنشاء مقر دائم فأمدّه بخمسمائة ألف ريال أقيم بها المبنى الذي أزيل وضم مع مبنى إمارة عسير.

وفي عام ١٤٠٤هـ أنشئ المقر الحالي الذي تقع فيه محكمة أبها العامة ضمن مجمع الدوائر الشرعية في وسط أبها على شارع الملك فيصل من جهة الجنوب ووادي أبها من جهة الشمال



## تأسست محكمة أبها عام ١٣٥٥هـ واقترح المقر الحالي عام ١٤٠٥هـ

### رئاسة محاكم عسير تشرف على أكثر من أربع وأربعين محكمة في المنطقة

- ٩ - بيت المال: ويتولى الأمور المالية من استلام الشيكات وإيداعها في البنوك وصرفها واستلام الديات وفتح المساكن وجردها ورفع الكشوفات الشهرية وتكوين اللجان والمتابعة المالية.
- ١٠ - قسم الصيانة والحركة: ويتولى الإشراف المباشر على عملية النظافة والصيانة وتوفير المواد وتنظيم حركة سير السيارات التابعة للمجمع.
- ١١ - قسم الإصلاح والتوفيق: ويتولى الصلح بين الخصوم قبل نظر القضية كما يتولى الصلح والتوفيق بين الزوجين إضافة إلى إصلاح ذات البين وغيرها

### مشاهدات

- ١ - وجود صك بتاريخ ١٨ جمادى الآخرة ١٣٤٥هـ باسم الشيخ سليمان بن محمد بن جمهور، قاضي أبها وكاتبه علي بن حسين يتضمن صلحاً في مواريث.
- ٢- البرنامج الضوئي الآلي المتحرك للمواقع العقارية والذي يعد نقلة حضارية في إطلاع القاضي على مواقع العقار وهو في مكتبه حيث يتم إدخالها عبر الصورة والمعلومة وما أن يتم فتح البرنامج والاستعلام عن الموقع إلا ويبرز بالتفاصيل جميع المعلومات والصور التي تم استخراج حجج استحكام عليها ويمكن إصدار نسخة ملونة لتلك المواقع.
- ٣- نظام أرشفة السجلات من خلال إدخال كافة أرشفة ومحتويات سجلات المحكمة العامة منذ عام ١٣٥٥هـ وحتى الآن

٧ - دعاوى الجنائية (القتل - القطع - الرجم).

٨ - جميع الدعاوى الحقوقية التي تزيد عن قيمة ٢٠ ألف ريال. وتصدر الأحكام في المحكمة العامة من قاض فرد، ويستثنى

من ذلك قضايا القتل والرجم والقطع ونحوها من القضايا التي يحددها النظام، فتصدر من ثلاثة قضاة، وفي حالة انتفاء موجب القتل أو الرجم أو القطع فعلى ناظري القضية تقرير الجزاء التعزيري أو ما يروونه حسب الوجه الشرعي، ويتم تدقيق القضايا من قبل محكمة التمييز في مكة المكرمة.

### التشكيل الإداري

- ١ - المكتب الرئاسي: ويضم مكتب رئيس محاكم منطقة عسير رئيس محكمة أبها العامة، والسكرتارية ومكتب البحث الشرعي.
- ٢ - المكاتب القضائية: وعددها ١١ مكتباً قضائياً كل مكتب يضم قاضياً وعدد من معاونيه، وقد بلغ عدد القضاة حالياً عشرة.
- ٣ - الشؤون الإدارية: وتضم مكتب مدير الإدارة، ومكتب مسؤول المتابعة، ومكتب الاتصالات الإدارية، ومكتب الحالات ومكتب الإرشيف الإداري، ومكتب الإرشيف العام، ومكتب المستودع، ويبلغ عدد موظفي المحكمة ١٠٤ موظفين.
- ٤ - إدارة السجلات: وتتولى تدوين الصكوك في دفاتر السجلات ونقل التهميشات على سجلاتها ومطابقة الصك على أصله في السجل.
- ٥ - قسم الخبراء: ويضم مهندساً ومساحين وأعضاء هيئة النظر، ويتولون الخروج الميداني وإعداد التقارير.
- ٦ - مكتب الإحضرارات والتبليغات، ويتولى إحضار الخصوم وخاصة في القضايا الجنائية والحقوقية، كما يتولى تبليغ الخصوم بموعد الجلسات.
- ٧ - قسم صحائف الدعوى: وهو من الأقسام الجديدة.
- ٨ - إدارة الحاسب الآلي: وتتولى متابعة الحاسب داخل مجمع الدوائر الشرعية وصيانتها وتشغيلها ونسخ الخطابات.





# استطلاع

محكمة أبها من  
أقدم المحاكم في  
المملكة

## ارتباط القضاء في أبها بالإمارة منذ القدم

المكتب وعدم توفر بعض التجهيزات الضرورية كالبطاريات والخزانات ونحوها، كما أن ضعف شبكة الحاسب وقدم الأجهزة وإعادة المدخلات وتطويرها أمر يتطلبه الوضع كما يتطلب ضرورة فتح البرامج المقلدة من قبل منشئ البرامج لمعرفة الإنتاجية لكل موظف.

كما ذكر محمد يحيى البشري المعاناة التي يواجهها الموظف والمراجع من قلة المواقع وانعدامها وبخاصة أن المبنى يضم مجعماً للدوائر الشرعية يقصده العديد من المراجعين بصفة يومية مما يحتم ضرورة إيجاد مواقف قريبة، وتوجد أرض من الجهة الجنوبية تابعة للبلدية يمكن الاستفادة منها.

كما ذكر محمد مسعود مسفر آل مهدي أن مبنى المحكمة قديم ويعاني من قلة الصيانة في السباكة والكهرباء ورداءة الفرش وإمكانية تحويل الأرضيات إلى رخام أو سراميك ووضع طلاء على الجدران.

كما يعاني المبنى من تسربات الخزانات وتعطل المصاعد وقدمها، وكما أن دورات المياه بحاجة إلى صيانة وتأهيل كما يلاحظ على النوافذ رداءتها ووجود تسربات جانبية كما يعاني المراجع من عدم وجود صالات للمراجعين كما أن صالة انتظار النساء اجتهادية لا ترقى إلى المستوى المطلوب، كل ذلك يتطلب إعادة الوضع القائم لمبنى المجموع.

كما أوضح محمد يحيى عسيري أن المبنى لا يستوعب كافة الدوائر الشرعية، حيث المعاناة في عدم وجود أماكن لمكاتب القضاة وكتاب العدل وحتى الموظفين، حيث نجد تكدس عدد من الموظفين في غرفة صغيرة والأمر الأشد من ذلك أن بعض الموظفين لا يوجد أماكن لهم، وهذا يتطلب فصل مقرر كتابة العدل الثانية والمحكمة الجزئية في مقرات مستقلة أو فصل كتابتي العدل وبقاء المحكمتين في هذا المبنى، فإن الأقسام الجديدة للمحكمتين تحتاج إلى عدد كبير من الغرف، كما أن النقص في غرف الموظفين يستوجب استقلالية المحكمتين.

وهو النظام الوحيد المطبق في هذه المحكمة حيث يعتبر متميزاً إذ يمكن الاستعلام من خلاله عن إصدار فيهم تعاميم للبحث عن ممتلكاتهم وأموالهم يمكن التحفظ في حدود المبالغ المطالب بها.

٤- برنامج الأرشيف القضائي الآلي والذي يظم محتويات القضايا وقد تم إدخال كامل الأرشيف وفق نظام الحاسب الآلي حيث تم إيداع ما يزيد عن ٢٥ ألف مادة أرشيفية منذ أسست المحكمة وحتى الآن. وهذه البرامج من الجهود الذاتية التي قامت بها المحكمة.

٥ - وثيقة صادرة من الملك عبدالعزيز إلى وكيل مالية أبها بتاريخ ١٤ جمادى الآخرة ١٣٥٩هـ تتضمن راتب القاضي الشيخ سليمان بن جمهور وقدره ستون ريال، ومد قهوة، ومد سكر وراتب الكاتب عشرة ريال، وراتب الفراش تسعة ريال ونصف مد قهوة ونصف مد سكر..

## استطلاع وآراء

التقينا بالمهندس بندر الأمير من إدارة الحاسب الذي أوضح المشكلات التي تواجه الحاسب بالمحكمة فنذكر أن أمر الطباعة معطل في نظام المحكمة، كما أن قلة الكوادر وعدم استقلالية



القضايا المنظورة أمام محاكم عسير عام ١٤٢٣هـ

نوع القضية					
حقوقية	جنايئة	إنهائية	المجموع	عدد المحاكم	عدد القضاة
١٨٤٨٥	٩٩٣٢	٦٥٨٠٩	٩٤٢٢٦	٤١	٨٤

القضايا الجنائية الصادرة بصك أو قرار من محاكم منطقة عسير مع بيان الجنسية ونوع القضية لعام ١٤٢٣هـ

نوع القضية	سعودي	غير	المجموع
حوادث مرور	٦٨٤	١١٣	٧٩٧
ضرب	٣٩٨	٣٣	٤٣١
سب وقذف	١١٩	١٣	١٣٢
سكر	٢٢٩	٨٣	٣١٢
مخدرات	٨٤٠	٩٦	٩٣٦
سرقة	٤٧٥	١٢٨	٦٠٣
قتل	٦٧	٣	٧٠
فاحشة	٧٨	٣٢	١١٠
أخرى	١٠٩٥	٢٢٤	١٣١٩
المجموع			٤٧١٠

شروط إصدار الصكوك وحجج الاستحكام وغيرها عن رغبتهما في ربط المحاكم بالإدارات الأخرى بواسطة الحاسب الآلي لتيسير الإجراءات بالتقنية بدلاً من المخاطبات الرسمية وأبديا تذمرهما من قلة عدد الموظفين مقارنة بكمية الأعمال الموكلة لهم.

ويعد أن استطلعنا آراء عدد ممن عرضوا معاناتهم التقينا بفضيلة رئيس المحاكم د. ناصر المحميد الذي أشار إلى عزم الوزارة على تنفيذ مشروع ترميم وتطوير مجمع الدوائر الشرعية في أبها من الناحية العمرانية والإنشائية والميكانيكية والكهربائية والهاتفية وتنفيذ مصعد ركاب يسع كل واحد ثمانية أشخاص بالمدخل الجانبي للمحكمة وتعديلات معمارية وإنشائية بالداخل ومكتب صحائف الدعوى. وعن المدة ذكر فضيلته أنها أحد عشر شهراً اعتباراً من تاريخ تسليم الموقع للمقاول وعن إرباك العمل وتعطله أثناء العمل ذكر أنه سيتم التنسيق في تنفيذ الأعمال بالصورة التي تساهم في عدم حدوث ذلك، وعن المواقف ذكر أنه سيتم تظليلها من الجهة الشمالية مما يلي المسجد من الغرب وكذلك الدور الثاني للمواقف وأيضاً عمل ثلاثة مواقف جديدة من الجهة الجنوبية للمبنى، كما يشمل التطوير إيجاد صالة انتظار للرجال وأخرى للنساء وإيجاد مداخل مستقلة لكل إدارة وإعادة تصميم مكاتب رؤسائها باتجاه المدخل ووضع بوابات كهربائية لتنظيم دخول وخروج السيارات.

كما تشمل الصيانة أسطح المبنى لتقي من الرشح المائي مستقبلاً.

ترتيب محاكم عسير حسب النشاط القضائي على مستوى المملكة

الترتيب	العام	النسبة
الثالث	١٤٢٢هـ	١٢.١١%
الثالث	١٤٢٣هـ	١٢.٨٢%

ونظراً لأن كتابتي العدل تتعاملان مع الجمهور فيطلب أن يكونا في دور أرضي حيث كبار السن والعجزة والأرامل والنساء.. ويقول محمد مربع النبيتي: يلاحظ بدء آلية الإجراءات للمعاملات إضافة إلى إعطاء مواعيد متباعدة الأزمان. ويروي خالد سالم الحربي معاناته التي دامت أكثر من سنة وهو يراجع للدفاع عن حقه المسلوب ولكنه لا يزال يراوح مكانه، ولم يتم حسم النزاع حتى الآن ويتمنى زيادة عدد القضاة والتوجيه بتسريع إنجاز المعاملات وفض المنازعات وإنهاء القضايا.

وذكر محمد بن يحيى أن أهمية وجود خدمات أخرى مطلب مهم مثل مواقف السيارات وكراسي الانتظار .

كما شكوا سعد الشهراني من طول الإجراءات وخشي من رحيل خصومه قبل مقاضاتهم.

وناشد محمد الزهراني ومسفر ظافر بإعادة النظر في

بيان بالمعاملات الصادرة من محاكم رئاسة عسير خلال عام ١٤٢٥هـ

م	شهر	عدد المعاملات الصادرة
١	محرم	٧٨٤
٢	صفر	٧٧٠
٣	ربيع الأول	٨٤٨
٤	ربيع الآخر	٤٦٣
٥	جمادى الأولى	٥٩٢
٦	جمادى الآخرة	٨٥٢
٧	رجب	٧٨٢
٨	شعبان	١٠٣٤
٩	رمضان	٥٦١
١٠	شوال	٦٤٩
١١	ذي القعدة	٨٤٢
١٢	ذي الحجة	٨٨٣
	إجمالي الصادر العام	٩٠٦٠
	إجمالي الوارد العام	٢٠٦١٢